

عبداء بن سبا

[235] حديث غير سيف: أبو محجن الثقفي في الاستيعاب والاعاني، اختلفوا في اسمه، وأبوه حبيب بن عمرو بن عمير الثقفي. أسلم حين أسلمت ثقيف. وكان شاعرا شجاعا من الابطال في الجاهلية والاسلام. وكان مدمنا للخمر، وجلده الخليفة عمر بن الخطاب في الخمر سبع مرات أو ثمانى مرات، وفي الاعاني ج 21 / 142: " أتى عمر بن الخطاب (رض) بجماعة فيهم أبو محجن الثقفي وقد شربوا الخمر فقال: أشربتم الخمر بعد أن حرمتها ا ورسوله ؟ فقالوا: ما حرمتها ا ورسوله، إن ا يقول: " ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات " (1). فقال عمر لاصحابه: ما ترون فيهم ؟ فاختلفوا فيه، فبعث إلى علي بن أبي طالب (ع) فشاوره، فقال علي: إن كانت الآية كما يقولون فينبغي أن يستحلوا الميتة والدم ولحم الخنزير. فسكتوا، فقال عمر لعلي: ما ترى فيهم ؟ قال: (أرى إن كانوا شربوها مستحلين لها أن يقتلوا، وإن كانوا شربوها وهم يؤمنون أنها حرام أن يحدوا). فسألهم، فقالوا: وا ما شككنا في أنها حرام، ولكننا قدرنا أن لنا نجاة فيما قلناه، فجعل يحدهم رجلا رجلا وهم يخرجون، حتى انتهى إلى أبي محجن فلما جلده أنشأ يقول:

(1) الآية 93 من سورة المائدة.